تاج العروس من جواهر القاموس

السَّخْتُ : الشَّدِيدُ قال اللِّحْيَانيّ ويقال : هٰذا حَرٌّ سَخْتٌ لَخْت أَي : شديدٌ وهو معروف في كلام العرب وهُم ربَّما استعمَلوا بعضَ كلامِ العَجَم كما قالوا لِلْمِسْحِ : بِلاسٌ ؛ كالسَّخِيتِ كأَمِيرٍ . وشيْءٌ سَخْتٌ : صُلْبٌ دَقِيقٌ وأَصلُه فارسيّ . السُّخْتُ بالضَّمِّ أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من بُطُونِ ذَواتِ الخُفّ ساعةَ تَضَعُهُ أُمَّه قبلَ أَنْ يأْكُلَ ومن الصِّبْيَان : العِقْيُ ساعةَ الوِلادةِ ومِن ذواتِ الحافِرِ الرَّدَجُ . والسُّخْتُ من السَّليل بمنْزِلةِ الرَّدَج يَخرُجُ أَصْفَرَ في عِظَمِ النَّعْلِ وبما ذكرنا اندفع الإِيرادُ الذي أَوردَه شيخُنا على عبارة المصنف . والسِّخْتِيتُ : السِّحْتِيتُ الحاءُ لُغَةٌ في الخاءِ السِّخْتِيتُ : دُقَاقُ التُّراب وهو الغُبَارُ الشَّدِيدُ الارْتِفَاعِ وأَنشد يعقوبُ : .

" جَاءَتْ مَعاً واطَّرَقَتْ شَتِيتَا .

" وَهْيَ تُثِيرُ السّاطِعَ السِّخْتِيتَا ويُرْوَى : الشِّخْتِيتا وسيأْتي ذكرُه . وقيل : هو دُقاقُ السَّوِيقِ وقيل : هو السَّوِيقُ الّذِي لا يُلَتُّ بالأُدْمِ . عن الأَصمعيّ : السِّخْتِيت : السَّوِيقُ الدُّقاق وكذلك الدَّقِيقُ الحُوَّارَى سِخْتِيتٌ قال : .

" ولو سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتَا .

" وبِعْتَهُمْ طَحِينَك السِّخْتِيتَا .

" إِذاً رَجَوْنَا لك أَن تَلُوتَا السِّخْتِيت أيضاً : الشَّدِيدُ رواه أَبو عَمْرْو عن ابن الأَعْرَابيّ يقال كَذِبٌ سَخْتِيتٌ أَي : شديد وأَنشد لِرُؤْبَةَ : .

" هَلْ يُنْجِيَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيتُ قال أَبو عليّ : السِّخْتِيت من السَّخْت كزِحْلِيلٍ من الزَّحْلِ قلتُ : فلو أَشار المصنِّف في أَوّل المادة بقوله كالسَّخِيت والسِّخْتِيتُ كان أَحسنَ . والمَسخوتُ : الأَمْلَسُ يقال : خَرْقٌ مسْخوتٌ : أَي أَمْلسُ مطمئِنٌّ . والسِّخْتِيانُ بالكسر ويُفْتَحُ وحَكى قومٌ فيه التَّثلِيثَ وجزَمَ شُرَّاح البُخارِيّ بأَن الفتحَ هو الأَكثر الأَفصح واقتصر الشِّهابُ في شرْحِ الشِّفاءِ على كسرِ السين وحكي في التاءِ الفتحَ والكسرَ واقتصر ابْنُ التِّلْمسانيّ في حواشي الشفاءِ على ضمِّ السين وحِكايةِ الوجهَينِ في التاءِ وقال : إِنه يقال بالخاءِ والجيم . قال شيخنا : وأَغرب الضبطِ فيه ما قاله التِّلِمْسانيّ ولا سيِّما حكاية الجيم فإِنها لا تُعرَف . وهو : جِلْدُ الماعِزِ إِذا دُبِغَ وهو على الصحيح

مُعَرَّبٌ من فارسيّ صَرَّحَ به غيرُ واحِدٍ من الأئمة . وقال صاحِبُ الناموس : هو فارسيٌّ أَو مُشترَك وفيه تأَمُّلٌ . ومِنه أَيُّوب السِّختِيانِيّ كذا في النُّسَخ وفي أُخرى زيادةُ علامةِ الدال أَي وبَلَدٌ منه أَيُّوبُ . وهو أَبو بكرٍ أَيُّوبُ بن أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسانَ عن أَنَسٍ والحَسن وعنه الثَّوْرِيّ وشُعْبةُ . قال الحسنُ : أَيُّوبُ سيِّدُ شَبابِ أَهْلِ البَصْرة روى عن مالكٌ ومات سنة إِحدى وثلاثين ومائة . وقال ابن الأَثِيرِ : نسبه إِلى عَمَلِ السِّخْتِيَانِ وبَيْعه وهو الجُلودُ العُنَّابِيَّة ليست بأَدَمٍ . وذكر أَيضاً في هذه الترْجَمة أَبا إسحاق عمرانَ بن موسى بن مُجَاشعٍ السِّخْتِيانِيّ مُحدِّثُ جُرْجانَ ثقة عن أَبي الربِيع الزَّهْرانيّ . وهدْبَةُ بْنُ خالِدٍ وعنه أَبو بكرٍ الإِسماعيليّ وابنُ عَدِيٍّ والحاكِمُ مات بجُرْجانَ سنة 305 . قلت : وأَحمدُ بن عبد ا السِّخْتِيانيِّ رَوَى عن السِّرِيّ بن يَحيى وعنه أَبو طاهِرٍ المخلص . وسَخْتَان كسَحْبان وسُخَيْتٌ كزُبَيرٍ : مُحدِّثانِ . وأَبو عبْدِ ا محمدُ بن سختيان الشِّيرازِيّ المُعَدّل مْحدِّث رَوَى عن أَحمدَ بنِ عبد الجبَّار العُطارِديّ ويَعقوب بنِ سُفْيانَ الفَسَوِيّ وعنه أَبو القاسم الطَّبَرانيُّ . ومما يستدرك عليه : اٍسْخاتَّ الجُرْحُ اسْخِيتاتاً : سَكَنَ وَرَمُه . وكَذِبٌ سِخْتِيتٌ : خالصٌ قال رؤبَة : .

" هَل يُنْجِيَنِّي كّذِبٌ سِخْتِيتُ .

" أَو فِضَّةٌ أَو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ هكذا رووه والصواب في الرواية : .

" هَلْ يَعْصِمَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيتُ .

" وفِضَّةٌ وذَهَبٌ كِبْرِبتُ